[31] بتخفيف الأثقال. إلهي أمن أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي إلهي ان حرمتني رؤية محمد صلى ا عليه وآله في دار السلام، وأعدمتني تطواف الوصفاء من الخدام، أو صرفت وجه تأميلي بالخيبة في المقام (6) فغير ذلك منتني نفسي منك يا ذا الفضل والإنعام. إلهي وعزتك لو قرنتني في الأصفاد طول الأيام، ومنعتني سيبك من بين الأنام، وحلت بيني وبين الابرار، ما قطعت رجائي منك، ولا صرفت انتظاري للعفو عنك (7). إلهي لو لم تهدني للإسلام ما اهتديت، ولو لم ترزقني الإيمان بك ما آمنت، ولو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت، ولو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت، ولو لم تبين لي شديد عقابك ما استجرت. (الهامش) (6) كذا في النسخة، والصواب: (أو صرفت وجه تأميلي بالخيبة في دار المقام) الخ، كما يأتي. (7) عند متعلق بقوله: (صرفت) أو (انتظاري).
